Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧ ـ **التعظيم**: كقول الآية: ﴿**من ذا الذي يشفع عنده إلاّ بإذنِهِ؟**﴾.[٥٩]

٨ ـ **التهويل**: ﴿**أَلحاقَّةُ ما الحاقة؟**﴾.[٦٠]

٩ ـ **التحقير**: كقول نعم متعجبة من مظهر عمر السيّئ:

أَهَذَا الَّذِي أَطْرَيْتِ نَعْتاً فَلَمْ أَكُنْ

وَعَيْشِكِ أَنْسَاهُ إِلَى يَوْمِ أُقْبَرُ؟.

١٠ ـ **التعجب**: ويكثر هذا في صيغ الاستفهام. ومنه قول الآية: ﴿**ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق؟**﴾[٦١] وكقول جميل بن معمر:

خَلِيلَيَّ فِيمَا عِشْتُمَا هَلْ رَأَيْتُمَا

قَتِيلاً بَكَى مِنْ حُبِّ قَاتِلِهِ قَبْلِي؟

١١ ـ **التنبيه** على الخطإ: كقول الآية: ﴿**أتستبدلون الذي هو أدنى بالذي هو خير؟**﴾.[٦٢]

١٢ ـ **التكثير**: كقول أبي العلاء المعرّي:

صَاحِ، هَذِي قُبُورُنَا تَمْلأُ الرَحْـ

ـبَ، فَأَيْنَ القُبُورُ مِنْ عَهْدِ عَادِ؟

وباختصار، «فإن الاستفهام الذي وضع لاستكناه المجهول يتحول إلى ما يشبه النقيض، ليقرر الشيء المعلوم أو يستغرب وجوده أو يستنكره أو ينهى عنه...».[٦٣]

---

(٥٩) البقرة / ٢٥٥

(٦٠) الحاقة / ١ ـ ٢

(٦١) الفرقان / ٧

(٦٢) البقرة / ٦١

(٦٣) ياسين الأيوبي ومحيي الدين ديب، كشف الغموض عن قواعد البلاغة والعروض، طرابلس: دار الشمال، ط ١، ١٩٩٠، ص ٨٣